

EOJM

المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

# التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات  
الصحفية والإعلامية

ديسمبر 2021

www.eojm.org



# برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحرير

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية



# قائمة المحتويات

المقدمة

المنهجية

القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات خلال شهر ديسمبر 2021

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر ديسمبر 2021

# المقدمة

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنط بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسؤولين وصناع القرار بالأخطاء التي يرتكبونها.

وعلى أرض الواقع، يشهد المجتمع المصري تراجعًا ملحوظًا في حرية الصحافة والإعلام، حيث يتعرض الصحفيون/ات والإعلاميون/ات لانتهاكات متعددة؛ بداية من المنع من التغطية الصحفية، وحجب المواقع الإلكترونية، مرورًا بإيقاف البرامج التليفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي/ة في السجن، وذلك عبر حملات القبض والاحتجاز غير القانوني؛ ليوافه اتهامات فضفاضة أمام جهات التحقيق، هذا المناخ جعل العمل الصحفي والإعلامي في مصر "مغامرة خطيرة".

وفي إطار هذا المشهد، تهتم مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام، بإصدار تقريرها الإحصائي الشهري، بهدف استعراض الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات خلال شهر ديسمبر 2021، وينقسم التقرير إلى قسمين؛ يتناول القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات خلال شهر ديسمبر 2021، بينما يتناول القسم الثاني سردًا تفصيليًا مرتب زمنيًا لهذه الانتهاكات.

وإجمالاً؛ وثقت وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة خلال شهر ديسمبر 10 حالات انتهاك منهم حالات لا تنطبق عليها معايير المؤسسة، ومنهم من ينطبق عليهم معايير المؤسسة، وتقع حالات الانتهاك على شخصيات حقيقية (صحفي - إعلامي) وشخصيات اعتبارية (موقع - مؤسسة).

وثقت الوحدة ثلاث حالات تعتبر انتهاكًا بحق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات طبقًا للمعايير التي حددتها مؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، وكان فئة المحررين هم الأكثر تعرضًا للانتهاك في هذا الشهر.

# منهجية التقرير

تعتمد منهجية المرصد المصري للصحافة والإعلام في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين هما:

1- ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2- المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين/ات أو ذويهم. وفي حالة تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، يوثق المرصد الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نُشر؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات.

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في الفترة الزمنية من (1 ديسمبر - 31 ديسمبر لعام 2021) في جميع محافظات جمهورية مصر العربية.

تُصنف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد، إلى 8 تصنيفات (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي/ة إعلامي/ة - تخصص الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي - نوع التوثيق)، بجانب المقارنة بين الأسابيع المختلفة من شهر ديسمبر 2021.

## • أهم مصطلحات هذا التقرير:

1- تعريف حالة الانتهاك: نميز الانتهاك عبر ثلاث متغيرات رئيسية (المكان، التوقيت، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاكات جماعية.

2- الصحفي/ة الإعلامي/ة الواقع بحقه الانتهاك: هو كل شخص تعرّض للانتهاك على خلفية تادية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/ الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/ إعلامية أو أرشيف صحفي/ إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/ الإعلامية عبر مناصبها الإعلامية أو المسؤولين بها.

3- الفصل التعسفي: هو مخالفة القانون من قبل صاحب العمل وإصداره لقرار الفصل بشكل منفرد قبل انتهاء مدة العقد المحدد أو إنهاء العقد غير محدد المدة دون سابق إنذار للعامل مبيناً الأسباب التي أصدر على أساسها قرار الفصل، ولذا يكون الفصل في هذه الحالة فصلاً تعسفياً طالما أن قرار الفصل كان يهدف لتحقيق مصلحة غير مشروعة لصاحب العمل أو أنه كان يصعد بإصدار القرار الإضرار بالطرف الآخر أو كان يهدف لتحقيق مصلحة لا تتناسب مع ما سيصيب العامل من ضرر.

4- انتهاك حقوق الملكية الفكرية: وفقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢، يقصد بحماية الملكية الفكرية نسب الحقوق لأصحابها ومالكها؛ كبراءات الاختراع، أو حقوق النشر، أو العلامات التجارية، والسماح لهم باحتكار استخدامها لمدة محددة، وتُعتبر حقوق الملكية الفكرية حقوقاً قانونية تحفظ الابتكارات، والاختراعات الفكرية، في كافة المجالات منها الصناعية، والعلمية، والأدبية، إلى جانب المجالات الفنية من الانتهاك.

وتندرج حقوق الملكية الفكرية تحت أي ابتكار إنساني أصلي؛ كالإبداع الفني، والأدبي، أو الاختراع التقني، إلى جانب الاختراع العلمي، كما أنها تُعنى بالحقوق القانونية المقدمة للمخترع، أو المبدع، أو المتنازل له؛ بهدف حماية اختراعه، أو ابتكاره، ومنحه الحق بالانتفاع به لفترة من الوقت.

## 1- أنواع الانتهاكات:

تنوعت الحالات خلال شهر ديسمبر لعام 2021، ما بين فصل تعسفي، منع من السفر، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية، وذلك بحالة واحدة لكلٍ منهم.



شكل (1) التصنيف وفقاً لنوع الانتهاك

## 2- توزيع الانتهاكات وفقاً لوظيفة صحفي/ة أو إعلامي/ة:

تركزت جميع الانتهاكات في فئة الصحفيين بثلاث حالات تم توثيقها خلال الشهر.

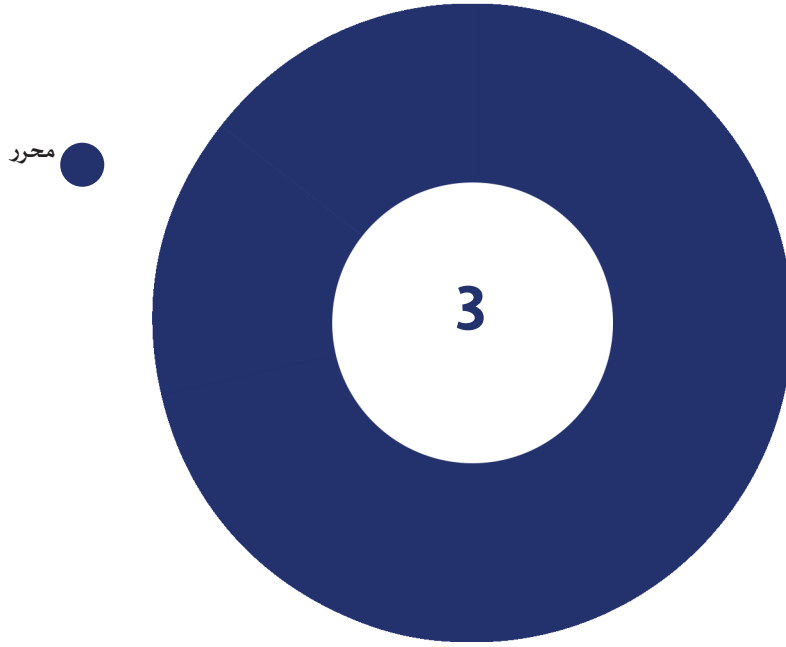


شكل (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للوظيفة صحفي/ إعلامي

### 3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ة أو الإعلامي/ة:

تختلف مهمة الصحفي/ة والإعلامي/ة والتخصص الذي يعمل به، حيث تندرج التخصصات الآتية تحت بند الصحافة: (محرر- مصور- مراسل - رئيس تحرير- والعاملين بالمؤسسات الصحفية)، بينما التخصصات في مجال الإعلام تتمثل في (مذيع- معد - العاملين في مؤسسات الإذاعة - العاملين في القنوات التلفزيونية).

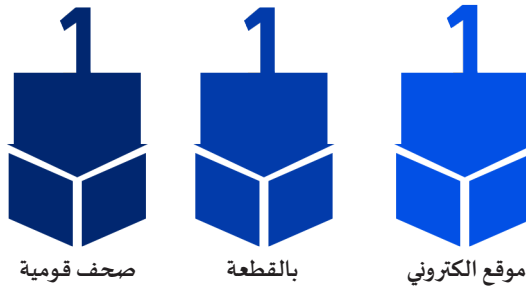
كان المحررون الصحفيون هم الفئة التي تعرضت لانتهاكات في هذا الشهر طبقاً لمعايير المؤسسة.



شكل (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ الإعلامي

### 4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ة أو الإعلامي/ة:

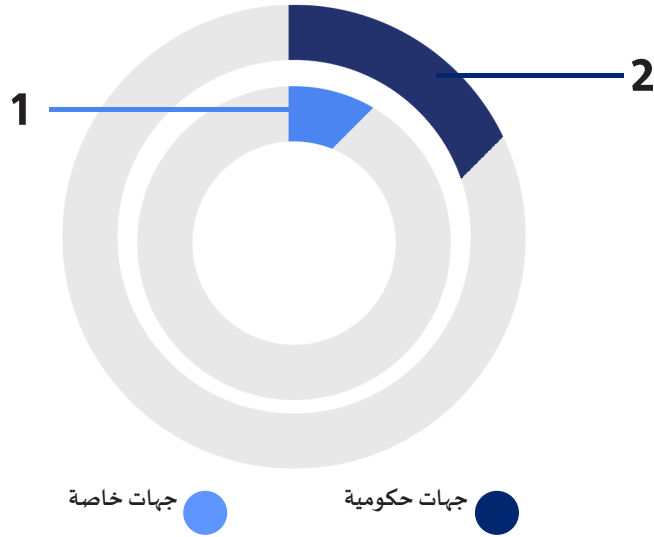
سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين/ات والإعلاميين/ات العاملين/ات بقطاعات مختلفة؛ حيث تم رصد حالة انتهاك واحدة بحق كل من الصحفيين العاملين بالصحف القومية و الصحفيين العاملين بالمواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى الصحفيين العاملين بالقطعة.



شكل (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ الإعلامي

## 5- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت الجهات الحكومية في المرتبة الأولى من حيث أكثر الجهات التي مارست الانتهاكات بحق الصحفيين خلال شهر ديسمبر 2021، وذلك بتوثيق حالتين تلاها في المرتبة الثانية الجهات الخاصة بواقع حالة واحدة فقط.



شكل (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

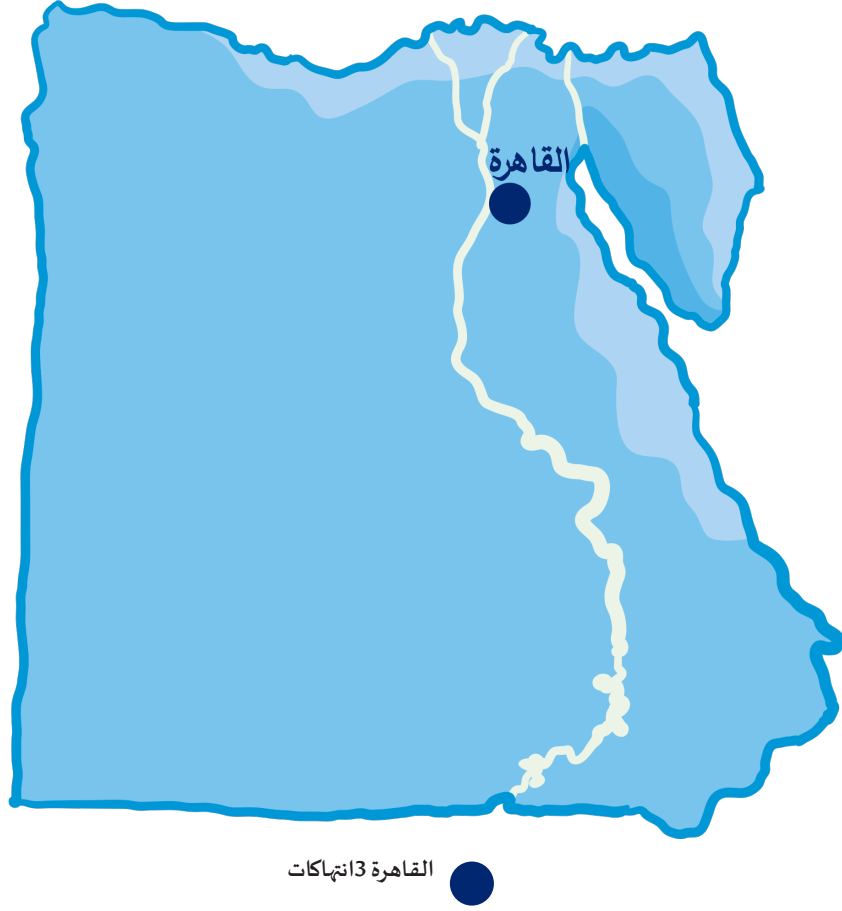
## 6- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/ة أو الإعلامي/ة:

تركزت معظم حالات الانتهاك في فئة الصحفيين الذكور بحالتي انتهاك تم توثيقها خلال الشهر، وتعرضت صحفية واحدة لانتهاك خلال هذا الشهر.



شكل (6) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي

7- توزيع الانتهاكات وفقًا للنطاق الجغرافي:  
على الصعيد الجغرافي تركزت جميع حالات الانتهاك التي وثقتها المؤسسة خلال شهر ديسمبر في محافظة القاهرة فقط.



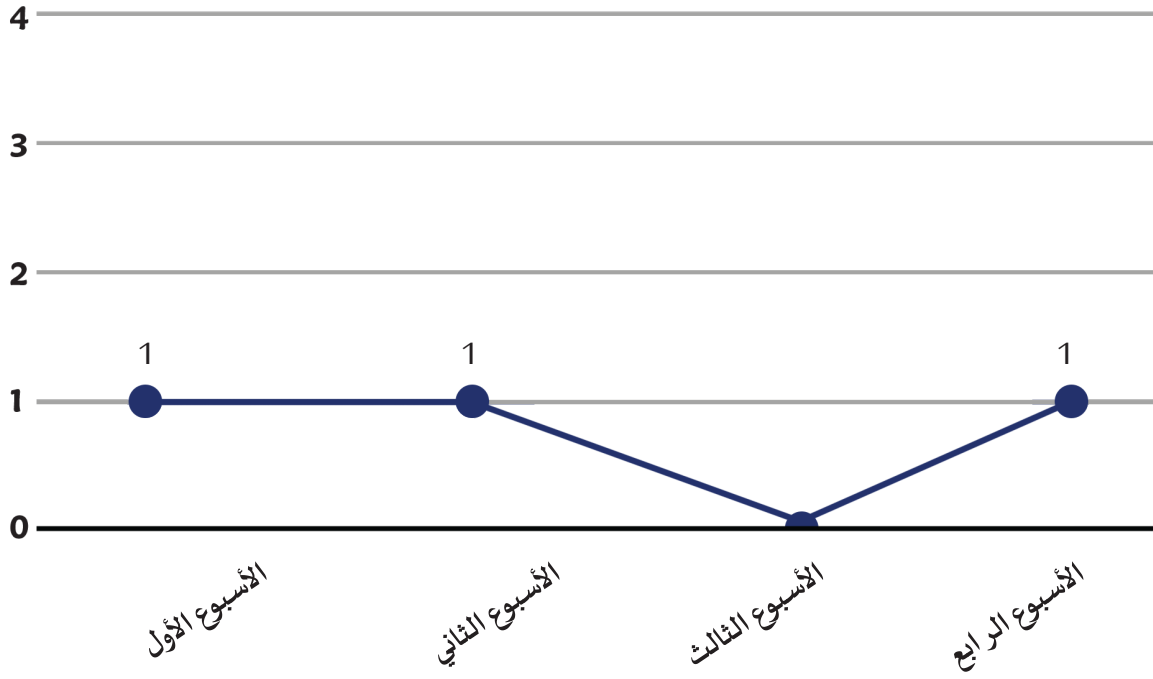
شكل (7) توزيع الانتهاكات وفقًا للنطاق الجغرافي

8- توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع التوثيق:  
طبقًا للحالات التي تم رصدها خلال شهر ديسمبر 2021، تم توثيق جميع حالات الانتهاك توثيقًا مباشرًا برصيد ثلاث حالات.



شكل (8) توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع التوثيق

## مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر ديسمبر 2021.



بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر ديسمبر 2021، نجد أن جميع حالات الانتهاكات تركزت بالتساوي بين الأسبوع الأول والثاني والرابع من الشهر، بينما لم ترصد المؤسسة حالات انتهاك في الأسبوع الثالث من الشهر وفقاً لمعاييرها.

في الأسبوع الأول رصدت المؤسسة انتهاك فصل تعسفي تعرض له صحفي بمؤسسة دار الهلال، وفي الأسبوع الثاني منعت سلطات مطار القاهرة صحفي من السفر إلى الخارج، وفي الأسبوع الرابع، انتهك موقع إلكتروني حقوق ملكية فكرية لصحفية كانت تعمل بالموقع سابقاً.

رصدت وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة، خلال شهر ديسمبر 2021 ثلاث حالات انتهاك تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات أو مؤسساتهم ينطبق عليها معايير المؤسسة، وفي السطور التالية سنقدم سردًا تفصيليًا لهذه الوقائع:

#### الأسبوع الأول (1-7 ديسمبر 2021):

جرى توثيق حالة انتهاك واحدة فقط في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر 2021.

##### انتهاك 1.

في يوم الجمعة الموافق 3 ديسمبر 2021، أرسل رئيس قسم السوشيال ميديا بمؤسسة دار الهلال القومية، رسالة للصحفي عمرو عاطف، يخبره فيها باستغناء المؤسسة عنه لتخفيض عدد العمالة، وذلك طبقًا لقرار رئيس التحرير خالد ناجح.

#### الأسبوع الثاني (8-14 ديسمبر 2021):

تم توثيق حالة انتهاك واحدة فقط في الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر 2021.

##### انتهاك 2.

في يوم السبت الموافق 11 ديسمبر 2021، منعت سلطات مطار القاهرة، الصحفي حيدر قنديل من السفر، واحتجزت جواز سفره وأمرته بالتوجه إلى مقر الأمن الوطني لاستعادته، وأوضح قنديل أنه فوجئ باستيقافه من قبل أحد ضباط الجوازات في المطار بعد أن حصل على ختم الخروج من مصر متوجهًا إلى روسيا للبحث عن فرصة عمل، وأبلغه الضابط أن هناك تعليمات من الأمن الوطني بمنعه من السفر واحتجاز جواز سفره، وأن عليه لاحقًا طلب الإذن من جهاز الأمن الوطني قبل السفر مؤكدًا مع ذلك أنه لا يوجد أمر قضائي بمنعه من السفر.

#### الأسبوع الثالث (15-21 ديسمبر 2021):

لم يتم توثيق أي حالات انتهاك خلال الأسبوع الثالث من الشهر، وذلك وفقًا لمعايير المؤسسة.

#### الأسبوع الرابع (22-30 ديسمبر 2021):

تم توثيق حالة انتهاك واحدة في الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر 2021.

##### انتهاك 3.

في يوم الأربعاء الموافق 22 ديسمبر 2021، وأثناء بحث الصحفية عيبر مصطفى، عن أرشيفها الصحفي على موقع "جسور" الذي كانت تعمل به سابقًا، اكتشفت أن جميع أعمالها مسجلة تحت اسم صحفية أخرى وهو ما يُعد انتهاكًا لحقوق الملكية الفكرية.

## الخاتمة

بعد إلقاء الضوء على الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات تفصيلاً بشكل بياني وإحصائي خلال شهر ديسمبر 2021، نجد أن جميع الانتهاكات تركزت في فئة الصحفيين/ات المحررين/ات بـ 3 حالات انتهاك، وعلى النطاق الجغرافي داخل مصر كانت محافظة القاهرة هي المحافظة التي تركزت بها جميع حالات الانتهاك التي تم رصدها، وبالنسبة لجهة عمل الصحفي تساوى العاملون بالصحف القومية مع العاملون بالمواقع الإلكترونية والعاملين بالقطعة كانت الجهات الأكثر تعرضاً لانتهاكات خلال الشهر، وكانت الجهات الخاصة والجهات الحكومية هم أكثر الجهات المعتدية على الصحفيين خلال شهر ديسمبر.

وبالمقارنة بين الأسابيع المختلفة على مدار شهر ديسمبر 2021، نجد أن الأسبوع الأول والثاني والرابع من الشهر هم الأسابيع التي حدثت بها انتهاكات خلال الشهر. وكان الفصل التعسفي، المنع من السفر وانتهاك حقوق الملكية الفكرية هم الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال شهر ديسمبر 2021.



**المرصد المصري للصحافة والإعلام**  
**Egyptian Observatory for Journalism and Media**

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.